بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي حض الانسان بمعرفة الدقايق واسلكه سبل المجازات وطرق الحقايق والصلاة والسلام على سيدنا محمد المرنخ بالدلايل والايات وعلى اله واصحابه الذين حازوا احسن الفضايل وشرف الكمالات وبعد فيقول اسير الخطايا والزلات احمد بن النجي يونس الخليفي الشافعي ضاعف الله له الدرجات هذه عبارات شريفة وتحقيقات منيفة اقتطفتها من ثمر المولفات وبدايع التحقيقات توضح الخفي بادني اشارة وتبين المراد باوجز عبارة وسميتها نتايج الافكار وثمر المولفات على الشرح الصغير لشيخنا العلامة احمد الملوي على السمرقندية في الاستعارات فاسال الله في العفو عن العثرات والتجاوز عن الهفوات فاصلح الخلل وغض الطرف عن الزلل فاني معترف بالقصور عن الارتقا لهذه المقصود وهذا اوان الشروع في المقصود فاقول بعون القادر المعبود قوله بسم الخ بعضها حقيقة لغوية وهو البا ولفظ الاسم ولفظ الجلالة اما البا فلاستعمالها في المصاحبة او الاستعانة وهما من جملة معانيها الحقيقية واما الاسم فلانه لغة ما دل على مسمى وهو مفرد مضاف فيعم فاستعماله في ما صدقاته كالخالق والرازق استعمال اللفظ فيما وضع له واما الجلالة فلاستعمالها في معناها وهو الذات الموصوف بواجب الوجود وبعضها الاخر وهو الرحمن الرحيم المشهور فيه انه مجاز لغوي لا عقلي لان التجوز في اللفظ لا في الاسناد ثم هو اما مرسل علاقته السببية او اللزوم العادي وذلك ان الرحمة التي هي اصلهما معناها لغة

رقة

رقة القلب المقتضية للانعام او ارادته ولما استحال هذا المعنى في حقه تعالى قرب بمعنى يناسب وهو اعتبار الغاية اعني الانعام او ارادته المسببان عن المبدا الذي هو الرقة اللازمان له عادة ثم اشتق منها لهذا المعنى المناسب وصفان له تعالى وهما الرحمن الرحيم بمعنى المنعم او المريد للانعام فاستعمال الرحمة في الانعام او ارادته مجاز مرسل اصلي واستعمال الوصفين في المنعم او المريد له مجاز مرسل تبعي لجريان التجوز في المشتق بعد جريانه في المصدر واما استعارة تمثيلية بان يشبه حاله تعالى في ايصال المعروف الى عباده وتعميمهم به بحال ملك عطف قلبه على رعيته فاوصلهم معروفه وعمهم به ثم استعمل اللفظ الدال على حال الملك وهو الرحمن الرحيم في حاله تعالى والاول اولى بل اصوب وان قال بهذا جمع من المحققين لانه لا يجوز اطلاق الحال عليه تعالى لعدم وروده ولان حقيقة التمثيلية ان يكون كل من المشبه والمشبه به هيية منتزعة من متعدد وكذا الجامع بينهما وذلك لا يظهر فيما نحن فيه مع ما فيه من اساة الادب كما لا يخفى ومقابل المشهور انه حقيقة شرعية ورد الوصف بهما في القران وان ارادة ... باعتبارين مختلفين كما ياتي قوله الحمد لله عدل عن الاصل الذي هو الفعل اذ اصل الحمد لله احمد او حمدت حمدا لله حذف الفعل

Copyright © King Saud University